

تاج العروس من جواهر القاموس

راعَ فلاناً الشيءُ : أَعْجَبَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :
" فَيَرْوَعُهُ مَا عَلَايَهُ مِنَ اللَّاسِبِ " أَي يُعْجِبُهُ حُسْنُهُ . راعَ فِي يَدِي كَذَا وَرَاقَ
أَي أَفَادَ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيَّ هَكَذَا فِي كِتَابَيْهِ وَلَكِنَّهُ فِيهِمَا فَادَ بِغَيْرِ أَلْفِ ثَمٍّ وَجَدَتْ
صَاحِبَ اللَّسَانِ ذَكَرَهُ عَنِ النُّوَادِرِ فِي رِيْعٍ : راعَ فِي يَدِي كَذَا وَكَذَا وَرَاقَ مِثْلُهُ أَي :
زَادَ فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الصَّاغَانِيَّ صَحَّفَهُ وَقَلَّ دَهَ الْمُصَنِّفِ فِي ذِكْرِهِ هُنَا
وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الَّتِي تَلِيهَا فَتَأَمَّلْ . راعَ الشَّيْءُ يَرْوَعُ وَيَرْيَعُ رُوعاً
بِالصَّوَابِ : رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ . وَارْتَعَ كَارِتَاجَ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأُورِدَهُ
الْجَوْهَرِيَّ فِي رِيْعٍ فَإِنَّ الْحَرْفَ وَاوِيَّ يَأْتِي وَذَكَرَ هُنَا أَنَّهُ سُئِلَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ عَنِ الْقَيِّءِ يَذْرَعُ الصَّائِمَ فَقَالَ : هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ :
مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ فَقَالَ : هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ . وَرَائِعَةٌ : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْبَصْرَةِ أَوْ هُوَ مَاءٌ لِبَنِي عُمَيْلَةَ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ إِمْرَةِ وَضَرِيَّةَ كَمَا فِي
الْعُيُوبِ أَوْ هُوَ أَي هَذَا الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّشَةِ وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : أَوْ
هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : رَائِغَةٌ بِالْغَيْنِ : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ
الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةِ وَطَخْفَةِ كَمَا سَأَلْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَوْغٍ . وَدَارُ رَائِعَةٍ
: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ شَرْفَهَا اللَّهُ تَعَالَى جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
بِالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ : رَائِغَةٌ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : امْرَأَةٌ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا دَارُ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا : دَارُ رَائِغَةٍ قِيَّدَهَا مُؤْتَمَنُ السَّاجِيَّ هَكَذَا
فَتَذَبَّحَ لَهَا ذَلِكَ بِهَ قَيَّرُ آمِنَةِ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَّ اللَّهُ عَنْهَا
فِي قَوْلٍ وَقِيلَ : فِي شَرْعَبِ أَبِي دُبٍّ بِمَكَّةَ أَيْضاً وَقِيلَ : بِالْأَبَوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ شَرْفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ . وَرَائِعٌ : فِئَاءٌ مِنْ
أَفْنِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَكَشَدَّادٍ : الرَّوَّاعُ
بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّجِيبِيِّ . وَسُلَيْمَانُ بْنُ الرَّوَّاعِ الْخُشَنِيَّ شَيْخُ
لِسَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الرَّوَّاعِ بْنِ بُرْدٍ بْنِ نَجِيحِ الْمَصْرِيِّ الْمُحَدِّثُونَ
ذَكَرَهُمُ ابْنُ يُونُسَ هَكَذَا وَأُورِدَهُمُ الصَّاغَانِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي الْكَلِّ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ وَسَأَلْتُ لِلصَّاغَانِيَّ فِي
الْغَيْنِ أَيْضاً عَلَى الصَّوَابِ وَتَبَدَّعَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ مِنْ غَيْرِ تَذَبُّحِهِ فَلْيُتَذَبَّحَ
لِذَلِكَ . الرَّوَّاعُ : امْرَأَةٌ شَبَّابَ بِهَا رَبِيعَةٌ بِنْتُ مَقْرُومٍ الصَّبَّيَّ . مُقْتَضَى

سِيَاقُهُ أَنَّهُ كَشَدَّادٌ وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِ الْعُيُوبِ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ عَقِبَ ذِكْرِهِ
الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَقْدِّمَتِ وَضَبَطَهُمْ كَشَدَّادٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَسَحَابٍ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْ هِيَ كَغُرَابٍ وَهَذَا أَكْثَرُ حَيْثُ يَقُولُ :

أَلَا مَرَمَتٌ مَوَدَّتْكَ الرَّوَّاعُ ... وَجَدَّ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ وَقَالَ بَرِشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ :

تَحَمَّلْ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا ... فَأَبْكَتْنِي مَنَازِلُ لِلرَّوَّاعِ